

أحكام القرآن

@ 576 \$ المسألة الثالثة قوله (!) \$ (!) !

يعني من نكاحك لها فقد كان ا□ أعلمه بأنها تكون من أزواجه .

وقيل تخفي في نفسك ما ا□ مبيده من ميلك إليها وحبك لها \$ المسألة الرابعة قوله (!) !

. \$ (!) !

فيه أربعة أقوال .

الأول تستحي منهم وا□ أحق أن تخشاه وتستحي منه والخشية بمعنى الاستحياء كثيرة في اللغة .

الثاني تخشى الناس أن يعاتبوك وعتاب ا□ أحق أن تخشاه .

الثالث وتخشى الناس أن يتكلموا فيك .

وقيل أن يفتتنوا من أجلك وينسبوك إلى ما لا ينبغي وا□ أحق أن تخشاه فإنه مالك القلوب

وبيده النواصي والألسنة \$ المسألة الخامسة في تنقيح الأقوال وتصحيح الحال \$.

قد بينا في السالف في كتابنا هذا وفي غير موضع عصمة الأنبياء صلوات ا□ عليهم من

الذنوب وحققنا القول فيما نسب إليهم من ذلك وعهدنا إليكم عهداً لن تجدوا له رداً أن

أحداً لا ينبغي أن يذكر نبياً إلا بما ذكره ا□ لا يزيد عليه فإن أخبارهم مروية وأحاديثهم

منقولة بزيادات تولاها أحد رجلين إما غبي عن مقدارهم وإما بدعي لا رأي له في برهم

ووقارهم فيدس تحت المقال المطلق الدواهي ولا يراعي الأدلة ولا النواهي وكذلك قال ا□ تعالى

(!) (!) يوسف 3 أي أصدقة على أحد التأويلات وهي كثيرة بينها في أمالي أنوار الفجر فهذا

محمد ما عصى قط ربه لا في حال الجاهلية ولا بعدها تكزماً من ا□ وتفضلاً وجلاًً أحله به

المحل الجليل الرفيع ليصلح أن يقعد معه على كرسيه للفصل بين الخلق في القضاء يوم الحق

وما زالت الأسباب الكريمة والوسائل السليمة تحيط به من جميع جوانبه